نعم انا فقال هل ظهر احمد قلت من احمد قال ابن
عبد الله بن عبد المطلب هذا شهر الذى يخرج فيه
وهو اخر الانبياء ومخرجه من الحرم ومهاجره الى
نخيل وحرة وسباخ فاياك وان تسبق اليه فوقع
فى قلبى فخرجت نحو يثرب حتى قدمت مكة فقلت هل كان
من حدث قالوا نعم محمد الامين تنبأ وقد تبعه ابن
ابى قحافة فخرجت حتى اتيت ابا بكر فخرج بى اليه فاسلمت
واخبرته بخبر الراهب **قوله** ابن عوف وهو عبد
الرحمن القرشى الزهرى احد العشرة والثمانية والستة
قوله وغيرهم كالزبير بن العوام بن خويلد القرشى
الاسدى الحوارى اسلم وهو ابن ثنتى عشرة سنة
عند الاكثر وكان عمه يلفه فى حصير ويدخن عليه بالنار
ويقول ارجع فيقول لا اكفر ابدا وابو عبيدة عامر بن
عبد الله بن الجراح امين هذه الامة وابو سلمة عبد
الله بن عبد الاسد والارقم ابن ابى الارقم المخزومى
وعثمان بن مظعون الجمحى **قوله** انهلله معناه فى الاصل
سقاه اولا استعير هنا لمعنى رغبه وحسن له وحضه
قوله الصديق كان محببا فى قومه فجعل يدعوا الى الا
سلام من وثق به فاسلموا بدعائه فجاء بهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فاسلموا
وصلوا **قوله** رحيق معناه الخمر او افضلها او اطيبها
او صافيها

او صافيها او خالصها فاضافته الى التصديق من اضافة
المشبه به الى المشبه **قوله** مخفية اى عن كفار قريش
فى دار الارقم **قوله** انزل عليه اى بعد دخول الناس
فى الاسلام جماعات متتابعين رجالا ونساء **قوله**
فاصدع اى فاجهر من صدع بالحجة اذا تكلم بها جهارا
وقيل اى افرق به بين الحق والباطل **قوله** ولم
يبعد منه قومه اى لم ينفروا منه ولم يردوا عليه وكانوا
غير منكرين لما يقول وكان اذا مر عليهم وهم فى مجالسهم
يقولون هذا ابن عبد المطلب يكلم من فى السماء **قوله**
عاب الههم اى لما دخل المسجد فوجدهم يسجدون
للاصنام فنهاهم وقال ابطلتم دين ابيكم ابراهيم فقالوا
انما نسجد لها لتقربنا الى الله فلم يرض بذلك منهم
وعاب ضعفهم **قوله** برفض اى بترك **قوله** الوحدانية
اى الذات المنسوب للوحدة نسبة الموصوف لصفته
وهو الله تعالى الواحد فى الذات والصفات والافعال
سبحانه ليس كمثله وهو السميع البصير **قوله** فتجرؤا
اى اسرعوا جميعا الا من عصمه الله منهم بالاسلام
وهم قليل مستخفون فى العيون قال الجمهور كان خمسة
من اشراف قريش يبالغون فى ايذاء النبى صلى الله
عليه وسلم والاستهزاء به صلى الله عليه وسلم
وهم الوليد بن المغيرة المخزومى وكان راسهم والعاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)